

## سفر حبقوق

### الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 الوحي الذي رآه حبقوق النبي: ٢ حتى متى يا ربُّ أدعو وأنت لا تسمع؟ أصرخ إليك من الظلم وأنت لا تُخلص؟ ٣ ألم تُريني إيمًا وتُبصِرُ جوراً وقدَّامي اغتصاباً وظلمٌ ويحدثُ خصامٌ وترفعُ المُخاصمةُ نفسها؟ ٤ لذلك جمدتِ الشريعةَ ولا يخرجُ الحكمُ بثَّةً لأنَّ الشريرَ يحيطُ بالصدِّيقِ فلذلك يخرجُ الحكمُ معوجاً. 5 «أنظروا بينَ الأممِ وأبصروا وتحيروا وحيرةً. لأنِّي عاملٌ عملاً في أيامكم لا تُصدِّقون به إن أخبر به. 6 فهنَّذا مقيمُ الكلدانيينِ الأمةَ المرَّةَ القاحمةَ السالكةَ في رحابِ الأرضِ لتملكَ مساكنَ ليستَ لها. ٧ هي هائلةٌ ومخوفةٌ. من قبلِ نفسها يخرجُ حكمها وجلالها. ٨ ووخيلها أسرعُ من الثُّمورِ وأحدُّ من ذنابِ المساءِ وفرسائها ينتشرونَ ويأتونَ من بعيدٍ ويطيرونَ ك/لنسرِ المسرعِ إلى الأكل. ٩ يأتونَ كلُّهمُ للظلمِ. منظرُ وجوههمُ إلى قُدَّامٍ ويجمعونَ سبياً ك/لرمل. ١٠ وهي تسخرُ من الملوكِ والرؤساءِ ضحكةً لها. وتضحكُ على كلِّ حصنٍ ونكومِ الثُّرابِ وتأخذه. ١١ ثم تتعدى رُوحها فتعبرُ وتأتُم. هذه قوتها إلهها». 12 ألسنتُ أنت منذُ الأزلِ يا ربُّ إلهي قُدوسي؟ لا نموتُ. يا ربُّ للحكمِ جعلتها ويا صخرُ للتأديبِ أسستها. ١٣ عيناكِ أظهرُ من أن تنظرا الشرَّ ولا تستطيعُ النظرَ إلى الجورِ فلم تنظرُ إلى الناهيينَ وتصمتُ حين يبلغُ الشريرُ من هو أبرُّ منه؟ ١٤ وتجعلُ الناسَ كسماكِ البحرِ كذباباتٍ لا سلطانَ لها. ١٥ أنطلعُ الكلَّ بشيصها وتصطادهمُ بشبكتها وتجمعهمُ في مصيدتها فلذلك تفرحُ وتبتهجُ. ١٦ لذلك تدبِحُ لشبكتها وتبخرُ لمصيدتها لأنه بهما سمنَ نصيبها وطعامها مسمنٌ. ١٧ أفلاجلُ هذا تفرغُ شبكتها ولا تغفو عن قتلِ الأممِ دائماً؟

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

أَعْلَى مَرَصَدِي أَقْفُ وَعَلَى الْحِصْنِ أَنْتَصِبُ وَأَرَأِقُبُ لِأَرَى  
 مَاذَا يَقُولُ لِي وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شِكْوَايَ. ٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اَكْتُبِ  
 الرُّؤْيَا وَانْفُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ لِيَرْكُضَ قَارِئُهَا ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى  
 الْمِيعَادِ وَفِي النِّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَاَنْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا  
 سَتَأْتِي إِثْيَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ. 4 «هُوَذَا مُنْتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ.  
 وَالْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَحْيَا. ٥ وَحَقًّا إِنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا  
 يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسَهُ كَ/لَهَاوِيَةٍ وَهُوَ كَ/لْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ بَلْ  
 يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ وَيَضْمُ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ. ٦ فَهَلَا  
 يَنْطِقُ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بِهَجْوٍ عَلَيْهِ وَلَعَزَّ شِمَاتِهِ بِهِ وَيَقُولُونَ: وَيَلِّ لِلْمَكْتَرِ  
 مَا لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى؟ وَلِلْمُتَّقِلِ نَفْسَهُ رَهُونًا؟ ٧ أَلَا يَقُومُ بَعْتَهُ  
 مُقَارِضُوكَ وَيَسْتَنْقِظُ مَرْعَزُوكَ فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟ ٨ الْأَتَاكَ سَلَبْتَ  
 أُمَّمًا كَثِيرَةً فَبَقِيَّةَ الشُّعُوبِ كُلَّهَا تَسْلُبُكَ لِدمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمَ الْأَرْضَ  
 وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 9 «وَيَلِّ لِلْمُكْسِبِ بَيْتَهُ كَسْبًا شَرِيرًا  
 لِيَجْعَلَ عَشَّةً فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُوَ مِنْ كَفِّ الشَّرِّ. ١٠ أَتَامَرْتَ الْخَزْيَ  
 لِبَيْتِكَ. إِبَادَةَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُخْطِئٌ لِنَفْسِكَ. ١١ لِأَنَّ الْحَجَرَ  
 يَصْرُخُ مِنَ الْحَائِطِ فَيُجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ. ١٢ «وَيَلِّ لِلْبَانِي  
 مَدِينَةَ بِالدِّمَاءِ وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ. ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ  
 أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ وَالْأُمَمَ لِلْبَاطِلِ يُعْيُونَ؟ ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ  
 تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. 15 «وَيَلِّ لِمَنْ  
 يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حُمُوكَ وَمُسْكَرًا أَيْضًا لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.  
 ١٦ قَدْ شَبِعْتَ خَزْيًا عِوَضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ  
 عُرْلَتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ وَقُيَاءُ الْخَزْيِ عَلَى مَجْدِكَ.  
 ١٧ لِأَنَّ ظَلَمَ لُبْنَانَ يُغْطِيكَ وَاعْتِصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي رَوَّعَهَا لِأَجْلِ  
 دِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمَ الْأَرْضَ وَالْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 18 «مَاذَا  
 نَفَعَ النَّمْتَالُ الْمَنْحُوتُ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ أَوْ الْمَسْبُوكُ وَمُعَلِّمُ الْكَذِبِ  
 حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صِنْعَةً يَتَّكِلُ عَلَيْهَا فَيَصْنَعُ أَوْتَانًا بَكْمًا؟ ١٩ وَيَلِّ  
 لِلْقَائِلِ لِلْعُودِ: اسْتَيْقِظْ! وَلِلْحَجَرِ الْأَصَمِّ: انْتَبِهْ! أَلَا هُوَ يُعَلِّمُ؟ هَا هُوَ

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

[www.sofiea.net](http://www.sofiea.net)

مَطْلِيُّ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا رُوحَ النَّبَةِ فِي دَاخِلِهِ! ٢٠ أَمَّا الرَّبُّ فَفِي  
هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. فَاسْكُتِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ». .

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 صلاةٌ لِحَبْفُوقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ: 2 يَا رَبُّ قَدْ سَمِعْتُ  
خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ. يَا رَبُّ عَمَلَكَ فِي وَسْطِ السَّنِينَ أَحْيَيْهِ. فِي وَسْطِ  
السَّنِينَ عَرَّفْ. فِي الْغَضَبِ اذْكُرِ الرَّحْمَةَ. 3 اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ  
وَالْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلاهُ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ  
امْتَلَأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ. 4 وَكَانَ لِمَعَانُ ك/لثُور. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ وَهُنَاكَ  
اسْتَبَارَ قُدْرَتِهِ. 5 قُدَّامَهُ ذَهَبَ الْوَبَأُ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَى.  
6 وَقَفَ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الْأُمَمَ وَدَكَّتِ الْجِبَالَ الدَّهْرِيَّةَ  
وَخَسَفَتْ أَكَامُ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ. 7 رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ  
بَلِيَّةٍ. رَجَعْتُ شَقِيقُ أَرْضِ مِديَانَ. 8 أَهْلٌ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَا رَبُّ هَلْ  
عَلَى الْأَنْهَارِ غَضَبُكَ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى أَنْكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ  
مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ الْخِلَاصِ؟ 9 عُرَيْتَ قَوْسُكَ تَعْرِيَةً. سَبَاعِيَاتُ سِهَامِ  
كَلِمَتِكَ. سِلاهُ. شَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا. 10 أَبْصَرْتُكَ فَفَزَعْتَ الْجِبَالَ.  
سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمًا. أُعْطِيَ اللَّجَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ.  
11 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِثُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ لِلْمَعَانَ  
بَرَقَ مَجْدِكَ. 12 بَغَضِبٍ خَطَرْتَ فِي الْأَرْضِ بِسَخَطِ دُسْتِ الْأُمَمِ.  
13 أَخْرَجْتَ لِخِلَاصِ شَعْبِكَ لِخِلَاصِ مَسِيحِكَ. سَحَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ  
الشَّرِيرِ مُعْرِيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِلاهُ. 14 تَقَبَّتْ بِسِهَامِهِ رَأْسَ  
قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيَتِي. ابْتِهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمَسْكِينِ فِي الْحُقْفَةِ.  
15 اسْلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. 16 سَمِعْتُ فَارْتَعَدْتُ  
أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَعْتُ شَقَاتِي. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي  
وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِاسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ  
الَّذِي يَزْحَمُنَا. 17 اقْمَعْ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ النَّيْنُ وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ  
يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ وَالْحُقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ  
الْحَظِيرَةِ وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَدَاوِدِ 18 فَأَيْتِي أَبْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِي  
خِلَاصِي. 19 الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي وَيَجْعَلُ قَدَمِي ك/لِأَيَّامِ وَيُمَشِّينِي  
عَلَى مُرْتَفَعَاتِي. لِرَبِّيسِ الْمُغْنِينَ عَلَى آتِي دَوَاتِ الْأَوْتَارِ.